

الخصائص

وكتاب وسعيد وعجوز . إلا أن الأماكن التي يطول فيها صوتها وتتمكن مدّها ثلاثة . وهي أن تقع بعدها - وهي سواكن توابع لما (هو منهن) وهو الحركات من جنسهن - الهمزة أو الحرف المشدّد أو أن يوقف عليها عند التذكّر .

فالهمزة نحو كساء ورداء و (خطيئة ورزيئة) ومقروءة ومخبوءة . وإنما تمكن المدّ فيهن مع الهمز أن الهمزة حرف نأى منشؤه وتراخى مخرجه فإذا أنت نطقت بهذه الأحرف المصوّّنة قبله ثم تماديت بهن نحوه طُلُؤن وشِعن في الصوت فوفّين له وزدن (في بيانه) و (مكانه) وليس كذلك إذا وقع بعدهن غيرها وغير المشدّد ألا تراك إذا قلت : كتاب وحساب وسعيد وعمود وضروب وركوب لم تجرّدهن لَدّ نات ولا ناعمات ولا وافيات مستطيلات كما تجرّدهن كذلك إذا تلاهن الهمز أو الحرف المشدّد